

تأثير درس التربية الرياضية علي بعض مظاهر الایقاع الحيوى (للانتباه وقوة التركيز والقدرة علي التحصيل الدراسي)

* د. ابراهيم حنفي شعلان

مقدمة البحث :

ظهر الاهتمام بنظرية الایقاع الحيوى منذ فترة طويلة بالرغم من ذلك فلم يتم التوصل الى الوسائل الممكنة للاستفاده من هذه النظرية في المجالات الرياضية المختلفة، وفي السنوات العشر الاخيرة ونتيجة للتطور العلمي والدراسات المنتظمة للایقاع الحيوى ظهر العديد من الابحاث التي ركزت على التغييرات البيولوجية المترتبة (المترتبة بالزمن) بجسم الانسان وذلك بالراائز والمؤشرات العلمية حيث عرضت باكثر من ثلاثة وثلاثون مؤتمراً علمياً في بولندا وروسيا وامريكا وفرنسا وإنجلترا والمانيا وغيرها (١٥ : ١٩٦)

وبالرغم من أن عمليات التنظير لم تتكامل بخصوص هذا الموضوع إلا انه من الصعب اغفاله في الواقع العملي لتواجده الفعلى في حياة الفرد .

وفي الوقت الحالى زاد اهتمام العلماء والاطباء بالنسبة للایقاع الحيوى ليس فقط كونه اتجاه علمي جديد ولكن ايضاً باعتباره وسيلة تساعده على زيادة الفاعلية في مواجهه التأثيرات الخامة بتنمية الحياة الاجتماعية المعاصرة (١٢ : ٣)

وعند ظهور علم الفضاء وضع جالباً اهمية دراسة الایقاع الحيوى والمحافظة على نمط الحياة لرجال الفضاء في بيئتهم الجديدة ذات الطبيعة المختلفة

مexo هبنة التدريس المنتدب بقسم التربية الرياضية (كلية التربية - جامعة الامارات) وموجه التربية الرياضية بالأدارة العامة للتربية الرياضية .

وقد انتشر مصطلح الايقاع الحيوى أو الايقاع البيولوجي والى يسمىها البعض احياناً الساعة البيولوجية ، وهي ظاهرة ليست قاصرة على الرياضيين فقط ولكنها ظاهرة عامه يخضع لها الجسم البشري ، ويقصد بالايقاع الحيوى عدم استمرارية الحاله العامة لجسم الانسان على مستوى واحد خلال يوم او اسبوع او شهور ، بمعنى ان حالة الانسان تأخذ شكلاً ايقاعياً ما بين الارتفاع والانخفاض خلال ساعات اليوم الواحد او الاسبوع او الشهر وتشمل هذه الحاله حالة الانسان البدنية والانفعالية

والذهنية (٢، ٢ : ٢)

وعموماً فمن الاهمية دراسة الايقاع البيولوجي للبيوم على مدى أربع وعشرون ساعة(الدورة اليوميه للایقاع البيولوجي) والتي تمر بها جميع الكائنات الحية وتعتبر من خصائصها الوراثية، ويرتبط ايقاع خلايا واعضاء واجهزه الجسم فيها بايقاع المراكز العصبية باللغ وتحتل نظام العمل والراحه للانسان الاهمية الاولى لها حيث يمكن تغيير هذا النظم ارادياً، كما انه يلعب دوراً هاماً في عمليات التنظيم الذاتي للجسم الحي (١: ١٣٦).

وخلال ٢٤ ساعة يختلف الايقاع الحيوى من حيث العمل والراحه والنشاط حيث يلاحظ تدرجه في الزيادة خلال ساعات الصباح ويبلغ أعلى مستوياته ما بين الساعة التاسعة صباحاً الى الواحدة ظهراً ثم يبدأ في الانخفاض ما بين الساعة الثانية الى الرابعة عصرأ ثم يرتفع مرة أخرى من الساعة ٤ الى ٨ مساء ثم يبدأ في الانخفاض مرة أخرى (٦: ١٢).

ويمكن ملاحظة بعض حالات تلك الظاهرة في الحياة العاديه حيث يمكن اللتعمد على النوم في ساعة معينة أو الاستيقاظ في وقت محدد ، وبهذا لا تكون هناك حاجة الى التنبيه ، كذلك مواعيد تناول الطعام وعلاقتها بالشهيه وعمل الجهاز الهضمي كل ذلك يخضع للايقاع الحيوى الذي لا يقتصر فقط على الناحيه البدنية بل يمتد ليشمل الناحيه الانفعالية أو المزاجية والذهنية ، وهو ما قسمه العلماء في شكل دورات بدئية وانفعالية وذهنية كتغيرات لتلك الظاهرة في حياه الفرد (٩: ١٠).

غير ان الایقاع البيولوجي للطفل والراهق وعلاقته بالعملية التعليمية وطبيعة اليوم الدراسي لم يتعزز له العلم بالبحث والدراسة وبصفة خاصة في مجال التربية الرياضية ، الأمر الذي دفع الباحث لتحديد موضوع دراسته .

مشكلة البحث :

تفضي العملية التعليمية لتفير عده مناهج لمواد علمية مختلفة وكذا لمناهج الانشطة التربوية المتعددة ، غير ان توزيع تلك المناهج على جداول حصص اسبوعية وكذا ترتيب تلك الحصص خلال اليوم المدرسي للمواد المختلفة وعلاقه ذلك بالايقاع الحيوي او البيولوجي للتلميذ ، يتم حتى الان بشكل عشوائى دون ان يكون هناك اسس علميه لذلك ، حيث يجب مراعاه طبيعة كل مادة وقدرة الطالب على الاستيعاب والمؤشرات الخارجية والداخلية والتى تتمثل في الاعباء الذهنية والبدنية والانفعالية .

وتعتبر ماده التربية الرياضية من الانشطة المدرسية التي تحتل جانباً هاماً ضمن البرنامج المدرسي باعتبارها وسيلة للتربية عن طريق نوافذ النشاط الجسمانية والتي تتنقى وتوجه ، مراعيا فيها مصلحة الفرد من ناحية النمو والتطور والسلوك الانساني (٧ : ٨٢٧) .

وتشير العديد من الابحاث الى العلاقة الهامة بين انشطة مادة التربية الرياضية والبدنية والتحصيل الدراسي حيث اكدت على الدور الكبير لها في تحقيق التقدم والزيادة المطردة وارتفاع التحصيل الدراسي لدى الطلاب كما اشارت دراسة جروبرير Gruber A.L أنه يمكن الاستفاده باختبارات الاستعداد الحركى فى التنبؤ بالتحصيل الاكاديمى (١١ : ٣٩ ، ٤٠) .

ونظراً الى أن المواد الدراسية تختلف من حيث اعبائها الذهنية والبدنية على كاهل الطالب ، واذا كانت حصه التربية الرياضية اكثر تأثيراً على الجانب البدنى منها على الجانب الذهنى والذى يزداد بالماده العلمية ، فمن المفروض ان التوزيع

السليم لتلك المواد على اساس التغيير المتنوع لتأثيرها خلال اليوم الدراسي يعد عاملًا هامًا لا بد من وضعه في الاعتبار عند الاعداد الأداري والفنى للجدول المدرسي .

وقد أثبتت الدراسات الخامسة بخصائص مراحل النمو أن طالب المرحلة الابتدائية يتميز بعدم قدرته على التركيز في نشاط واحد ويميل إلى التنويع (٥) ٢٨٨) وإذا روعي هذا المبدأ فإنه يكون دافعًا إلى ضرورة تنظيم اليوم الدراسي وفقا لنوعية المواد الدراسية بين علمية وانشطة وكذا بين الانشطة فيما بينها .

كما ان الحال الوظيفية للجسم تمر بتغيرات من فتره إلى اخرى فهناك، بعض التغييرات التي تحدث مرة في الملل ثانية وهناك تغييرات أخرى تحدث على مدى ٢٤ ساعة ، ويتأثر نشاط التلميذ بظاهرة الايقاع الحيوى حيث يمر نشاط الطالب بذبذبات بين زيادة وانخفاض سواء كان هذا النشاط ذهنيا أو بدنيا ولزيادة فاعلية اليوم الدراسي والاستفادة من تأثيرات الجسم المختلفة فإن توافق الايقاع الحيوى للتلميذ خلال اليوم الدراسي مع التوزيع الزمني للجسم بالجدول الدراسي يؤدي إلى زيادة الاستفادة وضمان استيعاب الطالب خلال حرص المواد المختلفة .

وقد تعددت الآراء من حيث الموضع الزمني لترتيب درس التربية الرياضية خلال اليوم الدراسي تنسيقا مع المواد الدراسية الأخرى ، حيث يرى بعض المربيين افضلية وضع درس التربية الرياضية في نهاية اليوم الدراسي حتى لا يؤدي إلى التعب وبالتالي تشتيت انتباه التلميذ ويقلل من درجة تحصيلهم للمواد الدراسية الأخرى ، بينما يرى البعض الآخر ان درس التربية الرياضية يؤدي إلى تires النشاط للتلميذ طوال اليوم الدراسي وربما يؤدي إلى زيادة تركيز انتباهه وتزداد قدرته على التحصيل الدراسي خلال اليوم الدراسي . وبالرغم أن هذا الاختلاف قائماً منذ سنوات عديدة وما زال ، الا ان العاملين في هذا المجال التربوى لم يتطرقوا لتقديم إجابة علمية واضحة حول هذا الموضوع ، ومن هذا المنطلق فإن الدراسة الحالية تهدف إلى الوقوف على افضلية وضع درس التربية الرياضية خلال اليوم الدراسي وتأثير ذلك على الايقاع الحيوى للانتباه والقدرة على التركيز والتحصيل الدراسي .

اهداف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على تأثير وضع درس التربية الرياضية خلال اليوم المدرسي على بعض مظاهر الايقاع الحيوى للانتباه والتركيز والقدرة على التحصيل الدراسي من خلال الاجابة على التساؤلات التالية :

- ١ - هل هناك تأثير لوضع درس التربية الرياضية فى بداية اليوم الدراسي على الايقاع الحيوى للانتباه والتركيز والتحصيل الدراسي ؟
- ٢ - هل هناك تأثير لوضع درس التربية الرياضية فى نهاية اليوم الدراسي على الايقاع الحيوى للانتباه والتركيز والتحصيل الدراسي ؟
- ٣ - هل توجد فروق في مستوى الايقاع الحيوى للانتباه والتركيز والتحصيل الدراسي تبعاً لاختلاف وضع درس التربية الرياضية في بداية ونهاية اليوم الدراسي وكذا اليوم بدون درس التربية الرياضية ؟

الدراسات النظرية :

لقد تعددت الدراسات التي تناولت موضوع الايقاع الحيوى الا انها لم تتناول العلاقة بين المتغيرات الناتجة عنه والعملية التعليمية للأطفال والراهقين بصفة عامة و المجال الانشطة التربوية والتربية الرياضية بصفة خاصة في البيئة العربية ، وذلك فيما عدا بعض المقالات المنشورة . ولذا فإن الباحث في هذا الجزء يلقى الضوء على مفهوم الايقاع الحيوى Biorythm وتأثيره على حياة الكائن الحي .

فقد عرفه كل من دوسكين وكونوج Konge Doskin and Konge (١٩٨٩) بالتعريف

التالي

” هو التنظيم الذاتي الذي يقوم به الجسم لتنفيذ العمليات الفسيولوجية (١٦) ”
” ويقصد بذلك ان حالة الجسم بأجهزته المختلفة لا تبقى دائمة على وطنه واحده ولكنها تتغير ما بين الزيادة والانخفاض لمستوى النشاط الحيوى بهذا يعني الايقاع

الحيوي عدم استمرارية الحاله العامة لجسم الانسان على نمط واحد ، ولقد اختلف العلماء فى تقسيم الدورات الابياعية ببعاً لنوعية النشاط موضوع الدراسة حيث فسمها كل من هيلبرج وكينبيرج (Halberg and Keinberg 1980) الى ثلاث مستويات مختلفه فى شكل دورات وهى البدنية Physical والانفعالية Emotional والعقلية Intellectual حيث تختص الدورة البدنية بحاله الفرد من حيث القوة العضلية وتحمله للاداء والتواافق اما الدورة الانفعالية فهى تخص حاله الفرد النفسي والناحية المزاجية ، وتحتخص الدورة الذهنية بالطاقة الابداعية وخلال النصف الثاني لهذه الدورة تضعف الذاكرة ويقل التركيز (١٧ : ٩٥ - ١٢٠)

وتتحدد مستويات الاداء لكل دورة وفقاً لمعدل الزمن ، حيث يصل المستوى العالى الى اقل من ٢٠ ساعه وللمستوى المتوسط من ٢٠ ساعه الى ٢٥ ساعه ومن ٢٥ ساعه الى ٢٨ ساعه للمستوى المخفض (٢ : ٩ - ١١)

وقد وجد انه خلال تلاقي الدورات الثلاث وفي الايام الحرجة عندما يكون الابياع في اقل نقطة له ، يصبح الفرد في حاله غير عادي ويجب منعه من مزاوله المهن الخطره حيث تبين انه خلال الايام الحرجة للدوره الانفعالية يكون الفرد اكثر عرضه للمشاجرات بينما خلال الدورة العقلية يتعرض الفرد للخطأ في التصرف اما الدورة البدنية فخلال ايامها الحرجة يكون الفرد معرضاً للحوادث ونزلات البرد (١٠ : ٢٦٩)

وقد انتشرت دراسات الابياع الحيوي في كثير من المجالات الانسانية ، ففي مجال الانتاج بناء على نتائج دراسات الابياع الحيوي للعمال تحددت ساعات العمل وتوقيتات الراحة مما ساهم في زيادة الانتاج وتجنب اصابات العمل التي كانت تحدث نتيجة لاستمرار العمل في وقت انخفاض الابياع الحيوي للكفاءة المهنية .

وفي المجال الرياضي فقد اشارت دراسة (وينجت. et al. Winger et al.) الى ان الابياعات الحيوية خلال فترة الاداء الصباحي او المسائي تؤثر على كفاءه الاداء الرياضي والتي تعتمد على الوقت من اليوم الذي يتم فيه النشاط الرياضي مما يمكن استغلاله خلال التدريب (١٤ : ٥١٣) .

كما اشارت (شابو شنيكوفا Chapochnikova) الى ان انجاز عمليات التدريب بنجاح تظهر في العلاقة والتوافق بين توقيت وشدة التدريب من جهة وبين الخصائص الفردية لننمط البقاء الحيوي للفرد من جهة أخرى (١٢ : ٢٠).

وفيما يتعلق بالانجازات الرياضية فقد لوحظ ان بعض الرياضيين قد حققوا أفضل النتائج الخاصة بهم في فترات محددة من العام التدريبي وهذا ما اكده تجربة (كويكل - ت. Quiqley , T.) حول البقاءات الحيوية والأرقام العالمية لمسابقات الميدان والمضمار والذي قام بتحليل ٧٠٠ رقم دولي وجد ان الارقام المتميزة كانت تتحقق عندما يتواافق زمانها مع الفترة المثلث لبقاء الحيوي لللاعب خلال اليوم (١٢ : ٣٧ - ٣٠).

وفي المجال التربوي احتلت دراسات البقاء الحيوي أهمية كبيرة خاصة في مرحلة الطفولة والراهقة بهدف دراسة البقاء الحيوي لعمليات النمو والتي يبني عليها حدوث معدلات النمو المختلفة ، كما اتجهت هذه الدراسات الى التعرف على افضل الظروف لتحقيق البيئة المدرسية المثالبة ومواجهه التغيرات السلبية لزيادة الحمل البدني الذهني بهدف التوصل الى التنظيم الامثل للانشطة الدراسية البدنية الذهنية حتى يمكن تحقيق اكبر استفاده تعود على الطلاب .

وترجع أهمية تنظيم اليوم المدرسي في ضوء دراسات البقاء الحيوي الى عده اعتبارات يرى كل من (Diskin and Konge 1989) أنها تتلخص في محاولة وقاية التلاميذ من الاجهاد الدراسي وتنفيذ الجرعات الدراسية المناسبة لختلف الانشطة لعلاقة ذلك بصحة التلاميذ حالياً ومستقبلاً حيث ان معظم الامراض تبدأ عادةً من مرحلة الطفولة .

كما أن أهمية تنظيم اليوم الدراسي تأتى في مواجهة الزيادة الصناعية لنشاط التلميذ طوال اليوم الذي ازداد نتيجة مزثرات المذبح الحديثة ، مما شكل بدوره مزيد من الاعباء البدنية والذهنية التي يتعرض لها التلميذ وتتسبب في تقليل فترات الاسترخاء وزيادة فترات التوتر طوال الأربع والعشرين ساعة بالإضافة الى

زيادة الضغوط خلال اليوم الدراسي (١٦٥ : ١٦)

ومن هنا كان تنظيم الجدول الدراسي اليومي من المهام التربوية الهامة التي يجب أن تتم في ضوء نظريات واستنتاجات الأيقاع الحيوى وتغيراته المختلفة ما بين الراحة والعمل والنشاط وال الخمول ، حتى يتم ترتيب الحصص الدراسية في تنسيق يضمن تجنب السلبيات والاستفادة من الإيجابيات بحيث يراعى مبدأ التنوع ما بين اتجاه وكثافة ونوعية حمل المواد الدراسية المختلفة بالنسبة لبعضها البعض .

عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على (٩٠) تلميذًا من تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس (المرحلة الابتدائية العليا) بمدارس منطقة العين التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة تم اختيارهم عشوائياً بواقع (٢٠) تلميذ من كل صف من صفوف المرحلة مجتمع البحث والتي تمثل المرحلة السنوية من (١٠ - ١٢ سنة) .

ادوات جمع البيانات :

استخدم الباحث لجمع بياناته ما يلى :

١ - لقياس شدة الانتباه : اختبار حلقات لاندون Landown

٢ - لقياس قوة التركيز : اختبار النقاط المتتالية

حيث تستخدم هذه الاختبارات في قياس مدى ومستوى الانتباه لدى اللاعبين وأيضاً عند اختيار الناشئين في مراكز التدريب وطلاب المدارس (٤٠ - ٤٢) .

وهو ما يناسب المرحلة السنوية لعينة البحث وكذا مستوى النضج لديهم

٢ - اختبارات التحصيل الدراسي للمواد الدراسية :

- أ - اختبار اللغة العربية
- ب - اختبار الرياضيات
- ج - اختبار اللغة الانجليزية
- د - اختبار العلوم

وقد قام الباحث بأجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات - الموضوعية) لجامعة الاختبارات المستخدمة وذلك على مرحلتين :

- المرحلة الأولى : الخاصه باختبارى شدة الانتباه (حلقات لاندون) وقوة التركيز (النقاط المتتالية) حيث استخدم طريقة اعادة الاختبار لمعاملات الثبات وذلك على عينة قوامها (١٥) تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية ولنفس المرحلة السنوية للعينة الاصلية للبحث وذلك يوم الاثنين الموافق الأول من يناير سنة ١٩٩٣ ثم أعيد تطبيقها بعد خمسة عشر يوماً في يوم الثلاثاء الموافق السادس عشر من يناير لنفس العام علي نفس العينة . والجدول (١) يوضح نتائج اعادة ثبات وصدق الاختبارات .

جدول (١)

معاملات الثبات والصدق لاختبارى (حلقات لاندون) و (النقاط المتتالية)
(ن = ١٥)

الصدق الذاتي	معامل الارتباط (الثبات)	المعامل الثاني	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		اسم الاختبار	م
			المتوسط الانحراف	الحسابي المعياري	المتوسط الانحراف	الحسابي المعياري		
.٩٢	.٨٧.	٦,٧٨	١٦,٨١	٦,٢٠	١٧,٠٨	٦,٢٠	اختبار لاندون	١
.٩١	.٨٠٢	٣,٩٠	٧,٠٤	٣,٠١	٦,٥٠	٦,٥٠	اختبار النقاط المتتالية	٢

ويتضح من الجدول (١) ان معامل الثبات انحصر بين (.٨٧) ، (.٨٠٢) وهى معاملات ارتباط داله احصائي كما ان حدود الصدق الذاتي (.٩٢) ، (.٩١) وهى معاملات ثبات وصدق عالية وصالحة للتطبيق على العينه قيد البحث .

- المرحلة الثانية : وهى تخص اجراء معاملات (الصدق - الثبات - الموضوعية)
لأختبارات التحصيل الدراسي (اللغة العربية - الرياضيات - اللغة الانجليزية -
العلوم) حيث تم اجراء الخطوات التالية قبل التطبيق :

أ - تم تحديد الاسئلة عن طريق مدرسى المواد العلمية المحدد لها الاختبارات
بحيث يضع مدرس كل مادة عدد ٦ اسئلة بواقع سؤالين لكل مرحلة من مراحل
تطبيق الاختبارات مع التركيز على تساوى تلك الاسئلة فى كل مرحلة من مراحل
التطبيق فى درجة الصعوبة و ان تسفر الاختبارات الثلاث لكل مادة عن درجات
ذات قيمة قياسية متساوية (٤ : ٢٠٤) .

ب - تم عرض الاسئلة الموضوعية على المدرسين الاولئ بالمواد العلمية المحددة
وكذا الموجهين المعينين حيث تم حذف بعض الاسئلة وتعديل البعض منها وإضافة
أخرى وبما يتتناسب مع درجة الصعوبة المتساوية وفي ضوء الهدف من تصميم تلك
الاختبارات .

ج - تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة حجمها (٢٠) تلميذا وذلك للتعرف
على مدى وضوح الاسئلة ودرجة صعوبتها، وذلك يوم الاربعاء الموافق السابع عشر
من يناير عام ١٩٩٢ .

د - قام الباحث بإجراء معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار لكل مادة من المواد
المختارة على عينة بلغت (١٥) تلميذ وبفارق (١٥) يوم وكان معامل الثبات (٠.٩٥)
اما الموضوعية فقد ثبتت الدراسة الاستطلاعية التي اجريت ان الاسئلة لا تقبل
التأويل وامكن لجميع التلاميذ تفهمها واتفقت اتجاهات الاجابة مع البحث الاصلى
كما وضع من خلال تصحيح الاجابات توافر شرط مساواة درجة الصعوبة في
الاسئلة مما يحقق شرط الموضوعية في صياغة الاسئلة .

ه - فيما يتعلق بصدق الاختبارات ، فقد استخدم الباحث مدقق المحتوى أو
المضمون حيث عرض الباحث الاختبارات على مجموعة من اساتذة الجامعة
والموجهين الاولئ لكل مادة على حدة وعددتهم (٨) حيث اجمعوا على مدقق الاختبارات

اى بنسبة (١٠٠٪) وبهذا يمكن الحكم على هذه الاختبارات بأنها صادقة ووسيلة صالحة للوقوف على مستوى الطلاب فى المراحل المختلفة لتطبيقها وفق اجراءات وخطوات البحث .

اجراءات البحث:

أ - منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجاربى مستعينا من تصميمات التجارب بتصميم المجموعة الواحدة وادخال المتغير التجاربى عليها وهو فى هذه الدراسة موقع درس التربية الرياضية خلال اليوم الدراسي ودراسة تأثير ذلك المتغير التجاربى على المتغيرات المستقلة وهى فى هذه الحاله اليقاع الحيوى لمستوى قوه التركيز وشدة الانتباه والتحصيل الدراسي للتلاميذ عينة البحث .

وقد تم اختيار منهج المجموعة الواحدة لسهولة استخدامه ودقته طالما أن نفس المجموعة تتعرض لكل المتغيرات المستقلة ، وليس مجموعات متماثله فإنه لا يمكن أن يرد اي جزء من الفرق فى النتائج الى تباين المفحوصين واختلافهم فيما بينهم (٤١٤: ٦) .

وعموما فمن الناحيه النظرية لا يوجد ضبط افضل من استخدام نفس المجموعة فى الحالتين او اكثر طالما ان جميع المتغيرات المستقلة المرتبطة بخصائص افراد المجموعة المؤثره فى المتغير التابع قد أحكم ضبطها (٤: ٢٠٢) .

ب - دراسة اليقاع الحيوى لمتغيرات البحث المستقله : قام الباحث بدراسة تأثير تغيير موقع درس التربية الرياضية على اليقاع الحيوى لكل من الانتباه والتركيز والتحصيل الدراسي وفقا لثلاث حالات كما يلى :

- درس التربية الرياضية فى بداية اليوم الدراسي :

يتم تنفيذ درس التربية الرياضية فى بداية اليوم المدرسى خلال الحصة الأولى او الثانية من الساعة ٨,٢٠ الى ١٠ صباحاً ويلى ذلك حصص المواد الدراسية الأخرى

قيمة (ف) الجدولية عند $١,٠١ = ٤,٦٩$

قيمة (ف) الجدولية عند $٥,٠٥ = ٣,٠٣$

يلاحظ من الجدول السابق (٢) ان قيمة (ف) المحسوبه داله احصائيًّا عند مستوى $١,٠١$ لقياس قوة التركيز وكذلك لقياس شدہ الانتباہ ، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائيّة بين حالات القياس لوضع الدرس في بداية اليوم الدراسي وفي نهاية اليوم الدراسي وفي حالة اليوم الدراسي بدون درس التربية الرياضية .

جدول (٣)

المقارنة بين المتوسطات العسابية والانحرافات المعيارية لقياسات قوة التركيز وشدة الانتباہ بين وضع الدرس في بداية ونهاية اليوم الدراسي

قيمة (ت)	الفارق	في نهاية اليوم الدراسي		في بداية اليوم الدراسي		القياسات
		ع ^٤	س-٤	ع ^١	س-١	
$١,٣٤$	$٧,٠٦$	$٢٤,٦٨$	$١٥٤,٥٢$	$٢٥,٦٦$	$١٦١,٥٨$	قوة التركيز
	$٢,٥١$	$١٥,٤٦$	$٤٥,٩٠$	$١٦,٨٩$	$٤٨,٤١$	شدہ الانتباہ

جدول (٤)

المقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياسات قوة التركيز وشدة الانتباہ بين وضع الدرس في بداية اليوم الدراسي وفي حالة اليوم بدون درس التربية الرياضية

قيمة (ت)	الفارق	اليوم بدون الدرس		في بداية اليوم الدراسي		القياسات
		ع ^٤	س-٤	ع ^١	س-١	
$٢٩,٥٨$	$٢٧,٢$	$٢٧,٢$	$١٢٤,٢٨$	$٢٥,٦٦$	$١٦١,٥٨$	قوة التركيز
	$٩,٧٥$	$١٢,٢٦$	$٢٨,٦٦$	$١٦,٨٩$	$٤٨,٤١$	شدہ الانتباہ

حيث يتم خلال هذه الحصص اجراء اختبارات التركيز والانتباه والتحصيل الدراسي للمواد المحددة من الحصة الثانية حتى الحصة السادسة.

ـ درس التربية الرياضية في نهاية اليوم الدراسي :

يتم تنفيذ درس التربية الرياضية في نهاية اليوم الدراسي خلال الحصة السادسة وقبل ذلك يتم تنفيذ اختبارات التركيز والانتباه والتحصيل الدراسي خلال الحصص من الاولى الى الخامسة.

ـ اليوم الدراسي بدون درس التربية الرياضية :

يتم تنفيذ عدد (٥) حصص للمواد الدراسية المختلفة وتؤدى الاختبارات الخاصة بقياس قوه التركيز وشدة الانتباه والتحصيل الدراسي بالحصة السادسة.

* المعالجات الاحصائية :

استخدم الباحث لمعالجة البيانات احصائياً :

- المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى
- اختبار الفروق بين المتواسطات (ت)
- تحليل التباين

عرض نتائج البحث :

جدول (٢)

تحليل التباين لقياسات قوة التركيز وشدة الانتباه لحالات

اختلاف موقع درس التربية الرياضية خلال اليوم الدراسي

القياسات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرارة	التباين	قيمة (ف)
قوة التركيز	بين المجموعات	٣٦١٤٧,٢٥	٢	١٨٠٧٣,٦٣	١٢,٩٠
	داخل المجموعات	٣٤٧٢٥٨,٥	٢٦٧	١٢٠٠,٥٩	
شدة الانتباه	بين المجموعات	٤٥٩٦,١٢	٢	٢٢٩٨,٠٦	١٠,١١
	داخل المجموعات	٦٠٦٨٥,٥٤	٢٦٧	٢٢٧,٢٩	

جدول (٥)

المقارنة بين المتوسطات المعاشرة والانحرافات المعاشرة للقياسات قوة التركيز
وشهدة الانتباه بين وضع الدرس في نهاية اليوم الدراسي وفي حالة ال يوم بدون
درس التربية الرياضية

قيمة (ت)	الفارق	اليوم بدون الدرس				القياسات
		سـ٤	سـ٣	سـ١	سـ٠	
٢٨,٦٦	٢٠,٢٤	٣٧,٢٠	١٣٤,٢٨	٣٤,٦٨	١٥٤,٥٢	قوية التركيز
	٧,٢٤	١٢,٢٦	٢٨,٦٦	١٥,٤٦	٤٥,٩٠	شهدة الانتباه

قيمة (ت) الجدولية عند $.001 = 1,99$

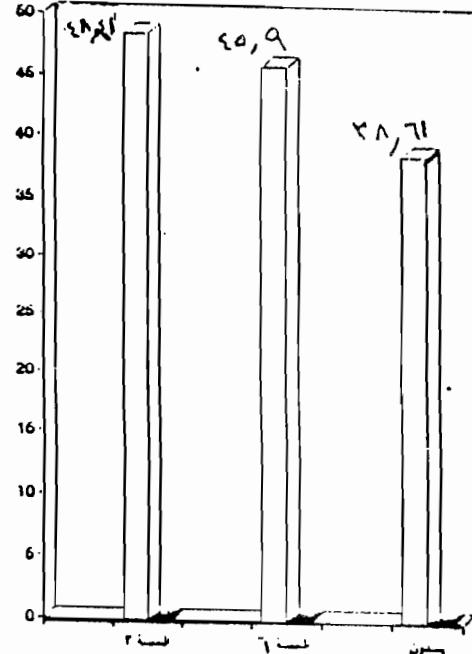
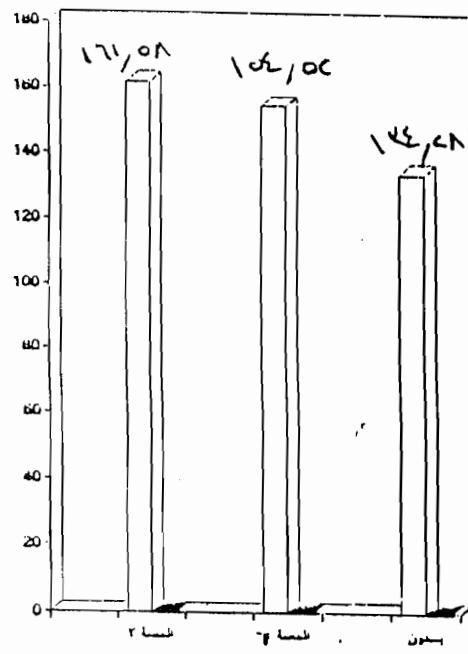
قيمة (ت) الجدولية عند $.005 = 2,64$

رسم بياني (٢)

المقارنة بين تأثير وضع درس التربية الرياضية
في بداية اليوم الدراسي ونهايته واليوم بدون
الدرس على قوة التركيز

رسم بياني (١)

المقارنة بين تأثير وضع درس التربية الرياضية
في بداية اليوم الدراسي ونهايته واليوم بدون
الدرس على شهدة الانتباه



يتضح من الجدول (٢) ، (٤) ، (٥) والرسم البياني (١) ، (٢) : ان شدة الانتباه لدى تلاميذ المرحله الابتدائية العليا تحصل الى اكبر حدتها عندما تتحل حصه التربية الرياضية موقعاً فى بداية اليوم الدراسي (الحصة الاولى / الثانية) وبمتوسط قدره (٤٨،٤١) بينما يقل المتوسط الى (٤٥،٩) عندما يقع درس التربية الرياضية فى نهاية اليوم الدراسي وبمتوسط قدره (٣٨،٦٨) عندما يخلو اليوم من حصه التربية الرياضية

اما قوة التركيز فهى تزداد لدى تلاميذ المرحله الابتدائية العليا خلال اليوم الدراسي عند احتلال درس التربية الرياضية موقعاً فى بدايته وبمتوسط قدره (١٦١،٥٨) بينما يصل المتوسط الى (١٥٤،٥٢) عندما يقع الدرس فى نهاية اليوم ويقل ليصل الى (١٢٤،٢٨) عند خلو اليوم الدراسي من درس التربية الرياضية .

جدول (٦)

تحليل التباين لنتائج اختبارات التحصل الدراسي للمواد الدراسية لحالات

اختلاف موقع درس التربية الرياضية خلال اليوم الدراسي

الختبارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباین	قيمة (ف)
اللغة العربية	بين المجموعات	٢٧٨,٨١	٢	١٢٩,٤٠	٤٩,٣٢
	داخل المجموعات	٧٤٥,٥٢	٢٦٧	٢,٧٩	٤٠,٠٠
الرياضيات	بين المجموعات	٢٨٩,٠٩	٢	١٤٤,٥٤	٤٠,٠٠
	داخل المجموعات	٩٤٦,٧٨	٢٦٧	٢,٦١	٣٦,٥٢
اللغة الانجليزية	بين المجموعات	٢٤٠,٩٦	٢	١٢٠,٤٨	١٢٤,٠٠
	داخل المجموعات	٨٨٠,٥١	٢٦٧	٢,٢٠	٣٢,٨٢
العلوم	بين المجموعات	٢٦٨,٠١	٢	٢,٩٦	٢٢,٨٢
	داخل المجموعات	١٠٥٧,٩٢	٢٦٧		

يتضح من الجدول (٦) ان قيمة (ف) المحسوبه داله احصائيًّا عند مستوى ٠٠١

لاختبارات جميع المواد الدراسية المذكورة بالجدول مما يدل على وجود فروق دالة بين تأثير اختلاف موقع درس التربية الرياضية خلال اليوم الدراسي.

جدول(٧)

المقارنة بين المتوسطات المسابية والانحرافات المعيارية للنتائج اختبارات المواد الدراسية بين تأثير وضع الدرس في بداية ونهاية اليوم الدراسي

قيمة (ت)	الفارق	في نهاية اليوم الدراسي		في بداية اليوم الدراسي		الاختبارات
		ع ^٢	س ^٣	ع ^١	س ^٤	
٦,٢٤	١,٢٤	١,٦٢	٦,٨٠	١,٤٨	٨,٠٤	اللغة العربية
٤,٢١	١,٠٤	١,٧٧	٦,٧٩	١,٥٣	٧,٨٣	الرياضيات
٤,٦٠	١,٠٥	١,٨٤	٧,٧٨	١,١٥	٨,٨٣	اللغة الانجليزية
٢,٩١	١,٠٦	٢,٠٢	٧,٢٤	١,٥٥	٨,٢٠	العلوم

جدول(٨)

المقارنة بين المتوسطات المسابية والانحرافات المعيارية للنتائج اختبارات المواد الدراسية بين تأثير وضع الدرس في بداية اليوم الدراسي وبدون الدرس

قيمة (ت)	الفارق	اليوم بدون الدرس		في بداية اليوم الدراسي		الاختبارات
		ع ^٢	س ^٣	ع ^١	س ^٤	
٢١,٩٥	١,٤٧	١,٨٦	٦,٥٧	١,٤٨	٨,٠٤	اللغة العربية
٢٨,٨٥	٢,٥٢	٢,٢٩	٥,٣١	١,٥٣	٧,٨٣	الرياضيات
٢٢,٩١	٠,٢١	٢,٢٦	٨,٦٢	١,١٥	٨,٨٣	اللغة الانجليزية
٢٨,٢٥	١,٤٣	٢,٢٠	٦,٨٧	١,٥٥	٨,٢٠	العلوم

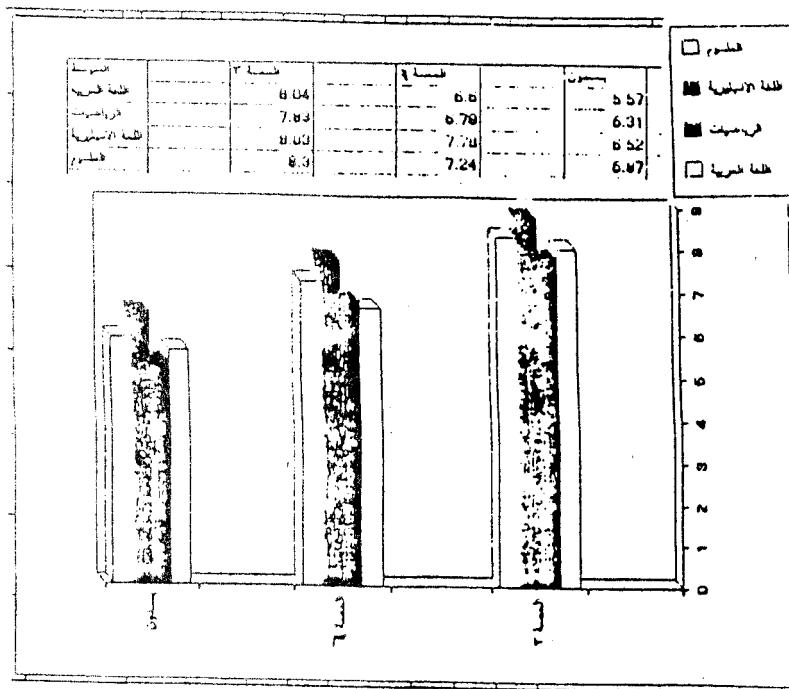
جدول (٩)

المقارنة بين المتوسطات المسابية والانحرافات المعيارية للنتائج اختبارات المواد الدراسية بين تأثير وضع الدرس في نهاية اليوم الدراسي وبدون الدرس

قيمة (ت)	الفارق	اليوم بدون درس		في نهاية اليوم الدراسي		الاختبارات
		ع ^٢	س ^{-٢}	ع ^٢	س ^{-٢}	
٢٥,١٩	٠,٧٢	١,٨٦	٦,٥٧	١,٦٢	٦,٨٠	اللغة العربية
٢٢,١٢	١,٤٨	٢,٢٩	٥,٣١	١,٧٧	٦,٧٩	الرياضيات
٢٥,٢٢	٠,٨٤	٢,٢٦	٨,٦٢	١,٨٤	٧,٧٨	اللغة الانجليزية
٢٢,٣٦	٠,٣٧	٢,٢٠	٦,٨٧	٢,٠٢	٧,٢٤	العلوم

رسم بياني (٢)

المقارنة بين تأثير درس التربية الرياضية في بداية اليوم الدراسي ونهايته واليوم بدون الدرس على معدل التحصيل الدراسي للمواد العلمية (اللغة العربية - الرياضيات - اللغة الانجليزية - العلوم)



يتضح من الجدول (٧) ، (٨) ، (٩) والرسم البياني (٢) : ان معدل التحصيل الدراسي للمواد العلمية (اللغة العربية - الرياضيات - اللغة الانجليزية - العلوم) يصل الى اقصى معدل له عندما يحتل درس التربية الرياضية موقعها في بداية اليوم الدراسي ويمتوسط قدره (٨،٠٤) للغة العربية ، (٧،٨٣) للرياضيات ، (٨،٨٣) للغة الانجليزية ، (٨،٢) للعلوم . بينما يقل معدل التحصيل الدراسي ويمتوسط قدره (٦،٨) للغة العربية ، (٦،٧٩) للرياضيات ، (٧،٧٨) للغة الانجليزية ، (٧،٢٤) للعلوم عندما يحتل درس التربية الرياضية موقعها بنهاية اليوم الدراسي .
ويصل الى اقل معدل له في التحصيل الدراسي بدون درس التربية الرياضية حيث يصل المتوسط لمادة اللغة العربية (٦،٥٧) للرياضيات ، (٥،٥٢) للغة الانجليزية ، (٦،٨٧) للعلوم .

مناقشة النتائج :

تتلخص نتائج هذا البحث في ان درس التربية الرياضية له تأثير ايجابي على قوه التركيز وشده الانتباه والقدرة على التحصيل الدراسي لبعض المواد الدراسية قيداً تجربه البحث كما ان وضع الدرس في بداية اليوم المدرسي يعتبر افضل من وضعه في نهاية اليوم .

وتاتي هذه النتائج بشكل منطقي يتماشى مع طبيعة الايقاع الحيوى للتلاميذ خلال اليوم المدرسي ، فمن المعروف ان كفاءة الفرد الذهنية والبدنية والنفسية لا تسير دائماً على مستوى واحد بل تمر بذبذبات ما بين الارتفاع والانخفاض وهو ما يطلق عليه ظاهرة الايقاع الحيوى (١٥ : ٢٥٢) والذى يرتبط بظهور الدورات الايقاعية الحيوية اليومية على مدار ٢٤ ساعه نتيجة للتزامن مع ايقاع دورات الارض حول محورها وينعكس ذلك على الفرد بوضوح فى الظواهر الطبيعية مثل الليل والنهار (٤ : ١٢)

وحتى تتحقق الاستفادة من ظاهرة الايقاع الحيوى ، فان وضع درس التربية الرياضية في بداية اليوم الدراسي يعمل على زيادة نشاط التلاميذ والارتفاع بمستوى الذبذبات العالية للایقاع الحيوى بما يحقق تأثيراً ايجابياً على قدره التلميذ الذهنية حيث ان وصول الايقاع الحيوى الى اقل نقطه له وفى اللحظات

الحرج يصبح الفرد في حالة غير عادلة ويتعذر خلال الدورة العقلية إلى الخطأ في الحكم على الأشياء ومسير التعبير بوضوح كما أنه ينبع عليه عدم الاقبال على التعلم للأشياء الجديدة ويؤكد كل من Totobieb II. N .. Ayopckn.B.N. ميكانيزم التنظيم بالجسم وانخفاض الحال الوظيفية للأجهزة الحيوية للفرد حيث يظهر ذلك في انخفاض القدرة على العمل وزيادة الأضطرابات العصبية (١٢ : ٢)

وقد أثبتت دراسات بلاتونف Platonov (١٩٨٦)

أن ممارسة النشاط الرياضي تؤدي إلى زيادة تنشيط الدورة الدموية بصفة خاصة مما ينشط الجسم بصفة عامة ويزيد من حيويته ويقاوم التعب الذهني (١٥ : ٢٥٧) والذي ينشأ نتيجة الملل والخصوص النظرية المتتالية والتي لا تتفق في تسلسلها الزمني مع طبيعة مراحل النمو للطفل والراهق حيث أن القدرة على التركيز في عمل من نوع واحد لفتره طويلة تقل لدى الأطفال عنها بالنسبة للبالغين (٣٨٨ : ٤) (٢١٤ : ٨)

لذا يفضل دائمًا استخدام الأنشطة المتنوعة والتغيير المستمر في كل ما يقدم للتلמיד تجنباً لأصابته بالملل وأحساسه بسرعة التعب الذهني الذي يشكل عائقاً أمام قدره التلميذ على التحصيل خلال اليوم الدراسي.

من جهة أخرى فإن وضع درس التربية الرياضية في بداية اليوم المدرسي أفضل من وضعه في نهاية اليوم ، نظراً لطبيعة الطقس بدوله الإمارات العربية المتحدة وارتفاع درجة حرارة الشمس في توقيت مبكر نسبياً ولتجنب تأثير الحرارة المرتفعة على الحالة البدنية . الفسيولوجيا لدى الطالب والتي تؤدي إلى خفض الحال البدني وبالتالي التأثير على الحال الذهنية للتلميذ ، حيث أن تغيير التوقيت في المناطق الجغرافية المختلفة يتبعه تغيير بورة الایقاع الحيوى خارجية المنشأ ولذا تتواءن إى تتفق مع التوقيت المحلي بها حيث تقوم الشمس بالدفعه الرئيسية في تنظيم توقيت اليوم (٥٩ : ٩) .

وبذا تتضح الإجابه على تساؤلات البحث حول :

تأثير وضع درس التربية الرياضية في بداية ونهاية اليوم الدراسي وكذا عدم

احتواء اليوم على الدرس وعلاقة ذلك ببعض مظاهر الاتياع الحيوى الاوهى الانتباه
والتركيز والتحصيل الدراسي .

الاستنتاجات:

بناء على نتائج هذا البحث وفي اطار تجربته امكن التوصل الى الاستنتاجات
التالية :

١ - يختلف تأثير درس التربية الرياضية على قوه التركيز وشده الانتباه لدى
تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا تبعا لترتيبه الزمنى خلال جدول حصص اليوم
الدراسي وفقا لما يلى :

أ - تزداد قوه التركيز الذهنی وشده الانتباه لدى التلاميذ فى حاله وضع
درس التربية الرياضية فى بداية اليوم الدراسي افضل من وضعه فى
نهايته .

ب - تزداد قوه التركيز الذهنی وشده الانتباه لدى التلاميذ فى حاله وضع
درس التربية الرياضية فى بدايه أو فى نهايه اليوم المدرسي اكثرا منها
فى حاله اليوم المدرسى بدون درس التربية الرياضية .

٢ - تزداد قدره التحصيل العلمي للمواد العلميه الدراسيه قيد البحث وهى (اللغه
العربى - الرياضيات - اللفه الانجليزى - العلوم) فى حاله وضع درس التربية
الرياضيه فى بدايه اليوم المدرسى افضل منها فى حاله وضع درس التربية
الرياضيه فى نهايه اليوم المدرسى .

٣ - تزداد قدره التحصيل العلمي للمواد العلميه الدراسيه قيد البحث فى حاله
وضع درس التربية الرياضيه فى بدايه أو فى نهايه اليوم الدراسي افضل منها
فى حاله اليوم المدرسى بدون درس التربية الرياضيه .

التصويبات:

بناء على الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث وفي حدود عينه البحث يمكن
التصويب بما يلى :

١ - للإستفاده من التأثير الايجابى لوضع درس التربية الرياضية ضمن دروس
اليوم الدراسي يوصى بأن تكون حصص التربية الرياضيه بصفه يوميه نظراً

لتأثيرها الايجابى على قوه التركيز والانتباه والقدرة على التحصيل لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه العليا تمثيا مع طبيعه الايقاع الحيوى للتلاميذ خلال اليوم المدرسى .

٢ - يفضل تخصيص الحصص الأولى فى اليوم المدرسى لدروس التربية الرياضية نظراً لتأثير الدرس الأفضل على باقى الدروس خلال اليوم المدرسى .

٣ - فى حاله عدم امكانيه وضع دروس التربية الرياضية بصفه يوميه داخل الجدول الدراسي يومى بان يقوم التلاميذ خلال فترات الراحه بين الحصص باداء بعض التمارينات البدنيه للتنشيط ولو فى اماكن الدراسة ذاتها .

٤ - القيام بدراسات أخرى مشابهه على مراحل تعليميه لم تتناولها الدراسة الحاليه . وايضاً دراسة بعض العوامل المؤثره على الايقاع الحيوى وعلاقتها بالحاله البدنيه والانفعاليه والذهنيه والتى تتعدد فيما يلى :

أ - اتساع حدود زمن اليقظه على حساب تطويل اليوم صناعيا من خلال الانخراط فى مشاهده التليفزيون وسماع اجهزه التسجيل والراديو وغيرها من تكنولوجيا العصر والتى يجعل الانسان يسهر بعد ان كان ينام مبكراً .

ب - نقص فترات الاسترخاء وزياده وقت التوتر خلال اليوم كنتيجه لتوفير متطلبات الحياة .

ج - زياده انتاجية الفرد خلال اليوم (العمل لفترتين - الاعباء الدراسية على الطالب - الرياضي واعباء التدريب والعمل)

د - زيادة الضغوط التعليميه على الانسان لسرعه التطور العلمي وملاحقة الانسان له (التحاق اصحاب المهن المختلفه بدورات تدريبيه وتعليميه) .

هـ - التغيير الحاد فى البنية المحيطيه ومعدلات الزمن من خلال اليوم الواحد كتعرض الفرد لفارق التوقيت الزمني من بلد لآخر وما يصاحبه من متغيرات تؤثر على الايقاع الحيوى .

ولقد شكلت تلك العوامل خطراً على اصابه الانسان بأمراض القلب وكذا الامراض العصبية ، وخاصه بالدول الناميه والتى تبدأ من الطفوله وخلال مرحله المراهقه وهو ما يستدعي علاج تلك المشاكل بتنظيم الضغوط الواقعه على كاهل الفرد وكذا تنظيم الايقاع الحيوى للانسان .

المراجع:

أولاً المراجع باللغة العربية:

- ١ - ابو العلاء احمد عبد الفتاح : بيولوچیا الرياضیه ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٥ .
- ٢ - _____ : الایقاع الحیوی للرياضیین حقیقة ام خیال؟ مؤتمر الطب الرياضی ، اللجنة الاولمبیة (المجلس الاعلى للشباب والرياضیه) الامارات ، ١٩٨٩ .
- ٣ - احمد محمد خاطر ، على فهمی البیک : القياس فی المجال الرياضی ، دار المعارف بمصر ١٩٧٦ .
- ٤ - جابر عبد الحمید ، احمد خیری کاظم : منهج البحث فی التربیه وعلم النفس ، دار النہضه العربی ٢٢ ش عبد الخالق ثروت ، القاهرة ، د.ت.
- ٥ - حسن سید معرض : طرق التدريس فی التربیه الرياضیه ، مکتبه القاهرة الحديثه ، القاهرة ، ١٩٧٩ .
- ٦ - دیوبولد فان دالین : مناهج البحث فی التربیه وعلم النفس ، ترجمه محمد نبیل نوؤل وآخرون ، مکتبه الانجلو المصرية ، ١٦٥ ش محمد فرید ، القاهرة ، ١٩٦٩ .
- ٧ - _____ : تاریخ التربیه البدنی ، ترجمه محمد عبد الخالق علام ومحمد محمد فضالی ، القاهرة دار المعرفه ١٩٧٠ .
- ٨ - سعد جلال ، محمد حسن علادی : علم النفس التربوي الرياضي ، الطبعه الرابعه ، دار المعارف بمصر ١٩٧٨ .
- ٩ - على فهمی البیک : "الریتم الحیوی والانجاز الرياضی." المؤتمر العلمی الأول .
تقریر عن مؤتمر دور التربیه الرياضیه فی حل المشکلات المعاصرة . بکلیه التربیه الرياضیه للبنین - جامعه الزقازیق ١٩٩٠ .
- ١٠ - فاضل سلطان الخالدی : "الایقاع الحیوی واثره على مستوى الانجاز الرياضی" .
الاتحاد العربي السعودی للطب الرياضی ، المملكة العربيه السعودیه ، الرياض ١٩٩٠ .

١١ - كمال عبد الحميد ، محمد صبحى حسانسون : اللباق البدنى و مكوناتها ،
الاسس النظرية - الاعداد البدنى - طرق القياس ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٨ .

١٢ - يوسف ذهب على وأخرون : تعریب وتقنيات اوستبرج Ostberg لتحديد نمط
الابيقاع الحيوى ، مجله المؤتمر العلمى . رؤيه مستقبلية للتربية البدنى
والرياضه من الوطن العربى بالتعاون مع الاتحاد العربى للتربية البدنى
والرياضي . كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ،
١٩٩٣ .

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية:

- 13 - Quigley B. Biorythms and Men's Track and field World Records , Medical -
Science Sports and Exercise , Vol . 14 , part 4 , U.S.A. 1982
- 14 - Winget G., Deroshia , C., and Holley , D., : Circadian Rhythms and Athletic Per
formance , Medi cal - Science Sport and Exercise , Vol , 17 , parts , U.S.A.,
1985 .

ثالثاً: المراجع باللغة الروسية:

- 15 - Platonov V.N. Sovrminaya Sportevnaya Trinerovka . Zdorovaya , 1980
- 16 - B.A.Aock NH, H.H.Kyuh H*N 6Momotne ckne Ontmbl , pjciy w , eto ,
oprahn3ma N3 Hale Mbnci Bo Memnnha , Mock BA , 1989 .
- 17 - Holbery E.Halberg F.Chronobiologic stady design in every day - life, clinic and
laboratavy .. Chronobiologia 1980 .